Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زينب : فمن تحبُّ من جيرانك يدخلُ دارك آذنُ له؟ ومن تكرهُه أكرهُه!

شريح : بنو فلان صالحون، وبنو فلان قوم سوء.

[وأقام شريح عندها ثلاثاً، ثمَّ خرج إلى مجلس القضاء، فكان لا يرى يوماً إلاَّ وهو أفضل من الذي قبله، حتّى إذا كان رأس الحول، دخلت منزله امرأةٌ عجوز تأمر وتنهي. فقال شريح]:

شريح : يا زينب... من هٰذه؟

زينب : أُمّي فلانة.

شريح : حيَّاكِ الله بالسَّلام.

الأم : أَبا أُميّة... كيف أَنتَ وحالك؟

شريح : بخيرٍ، أحمد الله.

الأم : أَبا أُميَّة... كيف زوجك؟

شريح : كخير امرأة.

الأم : إنَّ المرأَة لا تُرىٰ في حال أَسوأ خُلقاً منها في حالين: إذا حظيت عند زوجها، وإذا ولدت غلاماً، فإن رابكَ منها ريبٌ فالسَّوط فإنَّ الرِّجال ما حازت ـ والله ـ بيوتهم شرّاً من الورهاء[1] المتدلّلة[2].

---

(1) الورهاء: الحمقاء.

(2) المتدلّلة: تدلّلت المرأَة على زوجها إذا أرته جراءة عليه كأنها تخالفه وبهابها خلاف.